

بيان للحكومة الإسرائيلية بشأن انتهاكات السلطة الفلسطينية للاتفاقات الموقعة بينهما.* [مقتطفات]

[.....]

تهجمات على إسرائيل: تتطرق تصريحات السلطة الفلسطينية إلى إسرائيل وإلى الحكومة بوصفها "نظاماً عنصرياً يعارض حقوق الإنسان"، "الحكومة اليمينية العنصرية"، "الحكومة المتطرفة العنصرية"، أو "القوى المعادية لمسيرة السلام". وجرى وصف إقامة إسرائيل بأنها "احتلال أرض فلسطين سنة 1948" أو "عندما غزا اليهود المناطق الساحلية".

تهجمات شخصية على نتنياهو ومردخاي: هاجمت وزارة الإعلام في السلطة رئيس الحكومة، في إثر الحوادث الدموية في أيلول/سبتمبر، وشبّهته بزعيم الصرب في البوسنة، رودوفان كاردوفيتش: "كلاهما أوعز لجيشه بقتل مدنيين". وفي تصريح آخر جرى الحديث عن "العقلية العمياء والمعوجة لرئيس الحكومة الإسرائيلية، وعنجهيته التي لا مثيل لها". وأطلق على وزير الدفاع حتى قبل الحوادث لقب "وزير الحرب".

تشبيه السياسة الإسرائيلية بالفاشية: جرى وصف السياسة الإسرائيلية بأنها "مجبولة بالدماء" في أيام الحوادث، وجرى الحديث فيما بعد عن "المذابح الدموية". وقد نُشر الإعلان بشأن الموقوفين الفلسطينيين في إسرائيل تحت عنوان "معتقلون فلسطينيون في معسكرات التجميع الإسرائيلية". واعتبر معسكر التوقيف "رمزا للفاشية الجديدة"، ووصف رجال الشباك بـ "القتلة".

تهديدات بإثارة العنف: في تصريح نشر قبل بضعة أيام من اضطرابات أيلول/سبتمبر، حذرت السلطة إسرائيل "من النتائج الكارثية لسياستها الحالية، التي ستؤدي لا محالة إلى تصاعد العنف وستتسبب بانفجار موجة جديدة من العداء وعدم الاستقرار في المنطقة". وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر أعلنت السلطة: "إن الشعب الفلسطيني يحتفظ لنفسه طبعاً بالحق المطلق في التعبير عن إرادته في تحقيق الاستقلال بواسطة الانتفاضة، التي توجت بإعلان الاستقلال".

* "هآرتس"، 1996/12/11.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx